

لسان العرب

(بيس) الفراء يأسَ إِذَا تبختر قال أَبو منصور ماس يمس بهذا المعنى أَكْثَرُ والباء والميم يتعاقبان وقال بآسَ ارْجُلُ يَبْدِيسُ إِذَا تكبر على الناس وآذاهم وبَيْسَانُ موضع بالأُرْدُنَّ فيه نخل لا يثمر إِلى خروج الدجال التهذيب بَيْسَانُ موضع فيه كُروم من بلاد الشام وقول الشاعر شُرْباً بَيْسَانٍ من الأُرْدُنَّ هو موضع قال الجوهري بَيْسَانُ موضع تنسب إِليه الخمر قال حسان بن ثابت نَشْرَبُهَا صِرْفاً وَمَمْرُوجَةً ثم نَغْنِى فِي بُيُوتِ الرُّخَامِ من خَمْرِ بَيْسَانٍ تَخْيِرْتُهَا تُرْياقَةً تُوشِكُ فَتَدْرُ الْعِظَامُ قال ابن بري الذي في شعره تُسْرَعُ فتر العظام قال وهو الصحيح لأنَّ أَوْشَكَ بابه أَن يكون بعده أَن والفعل كقول جرير إِذَا جَهَلَ الشَّقِيَّ ولم يُقَدِّرْ لبعض الأَمْرِ أَوْشَكَ أَن يُصَابَا وقد تحذف أَن بعده كما تحذف بعد عسى كقول أُمِّية يُوشِكُ مَنْ فَرَّ من مَنِيَّتِهِ في بعض غُرَّاتِهِ يُوافِقُهَا فهذا هو الأَكْثَرُ في أَوْشَكَ يوشِكُ وحكى الفارسي بَيْسَ لغة في بَيْسَ واللَّهَ أَعْلَمُ